تحليل محتوى العربية لمنهج رياض الاطفال التفاعلي في ضوء مهارات التفكير الاساسية.

م. صدام حسين عباس علي
جامعة القادسية /كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

Research title: Arabic content analysis of the interactive kindergarten curriculum in light of basic thinking skills

M. Saddam Hussein Abbas Ali
Al-Qadisiyah University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences
Saddam.abbas.@qu.edu.iq
07830573191

Summary of the research

The current research aims to analyze the Arabic language content of the interactive kindergarten curriculum in light of basic thinking skills. The research tool was a criterion for basic thinking skills. The researcher fulfilled the mechanisms of preparing and organizing it according to the methodology of scientific research and it included (11 skills) that represented the search terms. The tool was applied to the research sample such as (80%) of the Arabic language content for the interactive kindergarten curriculum, and appropriate statistical means were used. The results of the research represented the outputs of the analysis. Of the recommendations and suggestions in the context of the research content and its results.

Keywords: basic thinking skills, interactive kindergarten curriculum, Arabic content curriculum.

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى اللغة العربية لمنهج رياض الاطفال التفاعلي في ضوء مهارات التفكير الاساسية ، اداة البحث كانت معيارا لمهارات التفكير الاساسية استوفى الباحث آليات اعداده وتنظيمه وفق منهجية البحث العلمي وقد تضمن (11 مهارة) مثلت عبارات البحث ، طبقت الاداة على عينة البحث مثل (80%) من محتوى اللغة العربية لمنهج رياض الاطفال التفاعلي ، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة ، نتائج البحث مثلت مخرجات التحليل ، عرضت البحث في جدول وتمت مناقشتها تبعا لتكرارها ونسبتها المؤية بمهارات الحد الاعلى و مهارات الحد الادنى، وفسرت تفسيرا علميا دقيقا ، وعرض الباحث عدد من التوصيات والمقترحات في اطار مضمون البحث ونتائجه.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الاساسية، منهج رياض الاطفال التفاعلي، منهج محتوى العربية

الفصل الاول: التعريف بالبحث ويتضمن الآتي

أولا: مشكلة البحث

من بين اكثر الاسئلة الحاح واهمية في مجال التربية والتعليم الاسئلة التالية: متى يتعلم الطفل ؟ وكيف يتعلم ؟ وهل يتوقف تعليمه على ما يتلقاه عندما يلتحق بالمدرسة فقط ؟ ام ان هناك تعلما مبكرا يسبق ذلك ؟ وكيف يحدث مثل هذا التعلم ؟ وهذه الاسئلة جميعا هي تساؤلات التربية الحديثة وأن واحدة من الوظائف الرئيسة للتربية هي اعدادها النشئ الجديد للمستقبل الواعد ، ويتم ذلك عن طريق تزويدهم بمجموعة المعارف والمهارات الضرورية لذلك. وانه يمكن القول ان مرحلة رياض الاطفال بوصفها المؤسسة التربوية التعليمية تمثل الصورة البيئة التي اوجدها التطور الانساني لكي يمر فيها الطفل في حياته الاجتماعية التعليمية ، بحيث يصبح بعد ذلك معدا أعدادا صحيحا صالحا للحياة الاجتماعية للاضطلاع بمسؤولياته في المجتمع. (سليم:2004، ص15)

ومن مصادق مطلع الكلام السابق القول القائل: (يمكن تنمية مهارات التفكير لدى الاطفال عن طريق الممارسات التعليمية الصحيحة). (عبد الهادي واخرون:2005، ص95) ، وتفسير ذلك ان الدراسات التربوية والنفسية تؤكد على ان الطفولة في مرحلة رياض الاطفال تكون محددة المعالم ذات خصائص واضحة يمكن على اساسها تحديد الاطر التربوية المناسبة للتعليم وعليه فرعاية الطفل وتنشئته في هذه المرحلة من العمر اصبحت علما واضحا جديدا في تعاطيه المعرفي وفلسفته الحداثوية المعالم ، فهو علما ينظم وسائل التربية والرعاية الشاملة للأطفال ويضع المبادئ والنظريات التي ينبغي السير على خطواتها و هديها ، وهو أمر لا يجيده الا من احسن التعامل الجيد مع طفل هذه المرحلة ، وانه يمكن القول ان الطفل يعد اللبنة الاساسية لصيرورة الاسرة وبناء المجتمع وهو محور فعاليات العملية التربوية بعناصرها كافة في المستقبل القريب والمنظور ، والتي ينظر اليها على انها عملية مخططة لها ومنظمة ترمي الى مساعدة الطفل على النمو السليم المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وهذا هدف التربية المستدامة ، وان احترام الطفل واطلاق العنان له لتفجير اقصى طاقاته الابداعية من اهم متطلبات التربية الحديثة. (سعدي الغريزي وآخرون:2010 ، ص5). وانطلاقا مما تقدم فانه يمكن القول ان مهارات التفكير الاساسية تمثل اشبه بالمتواصلة العددية ، وهي قائمة على اعمال العقل الانساني الجمعي لدى الطفل في مرحلة رياض الاطفال ، وهذا القول يدعونا بجدية الى ضرورة القيام بعمل من اجل تحسين تلك المهارات وتطويرها عند اطفال في مثل هذه المرحلة ، وانه يمكن تطويرها لديهم. (سعادة وابراهيم:2004:ص 279)،.

من هنا فانه القول ان مشكلة البحث الحالي تتلخص في الاجابة عن التساؤل الذي يضعه الباحث عن ما مدى تضمن منهج اللغة العربية لمحتوى رياض الاطفال التفاعلي لمهارات التفكير الاساسية.

ثانيا: اهمية البحث وحاجته:

التربية عصب الحياة و نحن نعيش اليوم في عصر يتطور بسرعة كبيرة في جميع المجالات ، واصبح الناس في امس الحاجة لاتخاذ قرارات حاسمة وهامة لكي يواجهوا المشكلات التي تعترض مسار حياتهم اليومية ، فردية كانت تتركز حول قضايا الاسرة ام جماعية ناتجة عن التغيرات المجتمعية في مجالات السياسة والاقتصاد والبيئة والطبيعية والاجتماعية ، والمشكلات جميعا تبحث عن حلول من اصحابها بوصفهم اعضاء في المجتمع تمسهم بدقة ، وانه يمكن القول ان ذلك يتطلب منهم ان يكونوا مسلحين بالخبرات اللازمة ليتسنى لهم حل المشكلات التي تعترض حياتهم مما يخلق اخفاق (اليونسيف:1995: ص 321)

وان طبيعة الانسان تتجه صوب توجيه جهوده المتنوعة في الحياة ليحاول دائما ان يعرف ماذا انجز من احتياجاته ، وماذا بقي عليه ان ينجز ، والفرد حينما يتفاعل مع ذلك انما يهدف الى معرفة اهمية الاعمال التي قام بها مقارنة بما يبذله من جهد في سبيل انجاز ذلك. (الشرقاوي:2001: ص81)

ولو رجعنا الى معنى التربية بوصفها وثيقة صلاح البشرية فهي القوة الهائلة التي تستطيع تنمية قدرات الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وافكارهم وتدريب اجسامهم وتقويتها وتقويمها ، وتستطيع التربية من دفع المجتمع الى الامام نحو العمل والاجتهاد وتوجيه افراده الى التماسك والالتحام والتحابب والتكامل ، فهي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم (الحيلة:2003: ص19)

وما تقدم يفرض على المربين التعامل مع التربية والتعليم بوصفها حاجة الاساسية للمجتمع وضرورة ملحة لتسهيل تكيفه مع مستجدات البيئة ومتطلبات الحياة ، ومن هنا تكتسب تساؤلات متى يتعلم الطفل ؟ وكيف يتعلم ؟ و كيف يفكر الطفل ؟ وما اهمية تفكيره ؟ الاهمية البالغة الكبيرة خصوصا لدى المتعلمين في مرحلة رياض الاطفال. والسبب في ذلك أنها تحمل مدلولات نحو المستقبل في غاية الاهمية والفائدة (جروان:1999: ص19)

وانه يمكن القول ان التفكير مطلب مهم جدا ، فقد دعا اليه القرآن الكريم لإعمال العقل في معاني التأمل والتفكير والفحص والتعقل وتقليب الامر لزيادة الفهم وتوجيه الادراك ، واستعمال التفكير والتدبر، قال تعالى: { أَوَ لَم يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗى وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ} (الروم/ اية:8)، وقوله تعالى: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ }(النساء/اية:82) وقوله تعالى{ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ} (الانعام/اية:50) وانه يمكن القول ان مهارات التفكير هي الادوات الفاعلة لمواجهة المتغيرات والمعلومات والمشكلات التي يأتي بها المستقبل، فضلا عما تقدم تعد مرحلة رياض الاطفال العماد الاول الفكري واللغوي و المهاري الذي يقصد اليه تعليم الطفل وهي تضم الكثير من الاستعدادات والانشطة والاسئلة ولها مهاراتها الخاصة التي تنضّج المهارات في المراحل الاخرى من حياته التعلمية و لعلها من اعظم واهم ما لدى الانسان من مراحل حياة الانسان على رأي بعض المربين ,هذا من جانب , ومن جانب اخر فان مرحلة رياض الاطفال تمثل الشكل الوافي لتعلم المهارات ، وان منهج اللغة العربية في محتوى رياض الاطفال يمثل محور يمكن ان يجمع حوله فروع اللغة العربية في مستقبل الطفل فهو منهج القراءة التصويرية والقراءة التفاعلية. (ظافر وحمادي:1984: ص141)

اذ القراءة التصويرية تمثل الخطوة الرئيسية المهمة في تعليم اللغات وينبغي ان تكون الاساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة ، فالطفل يظهر استعداده للقراءة في ضوء النضج العقلي الذي يعني دخول الطفل في مرحلة العمليات العقلية المرتبطة باستخدام حواس البصر والاستماع والنطق التي ترتبط بالخبرات السابقة القائمة على التفاعل بينه وبين بيئته مما يولد الخبرة التي تساعد الطفل على الربط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة. (الجمبلاطي: د.ت: ص47)

فالقراءة التصويرية التفاعلية خبرات مكتوبة وان الانتفاع بها يكون بقدر المام الطفل بالخبرات الحياتية. فعلاقة طردية كبيرة تحدث بين حجم خبرات الطفل وبين بيئة التي يعيش فيها فقد اثبتت الدراسات التربوية ان العلاقة بين الثقافة الاسرية وكل من التحصيل الدراسي ومستوى الذكاء للطفل علاقة قائمة على ارتفاع مستوى التحصيل والذكاء ونمو الخبرات بارتفاع مستوى الثقافة الاسرية القائمة على تحصيل الابوين فضلا عن بقية مكونات بيئة الطفل الاسرية (الحلاق:2007: ص46) (عبيد:2011: ص42)

وانه ليس من السهل فصل تعليم القراءة عن تعليم الكتابة ، ذلك ان المتعلم وهو يتعلم القراءة يتعلم بطريقة عرضية رسم الكلمات وحروفها، وقد ثبت ان تعليم القراءة يسبق تعلم الكتابة والطفل في الحلقة الاولى من رياض الاطفال يتعلم القراءة التصويرية والكتابة النسخية تلتحق بذلك ذهنيا من دون قصد (يونس والناقة:1977:ص124) (الخالدي:1998:ص75).

من هنا حظيت مرحلة رياض الاطفال باهتمام المربين في جميع انحاء العالم وفي الدول المتقدمة والنامية على حد سواء{العلياوي:2003:ص49} ولقد تطور مفهومها بتطور الحاجة اليها على مر العصور وتعددت اساليب الاداء القرائي فيها تبعا للثقافات المختلفة وتبعا لاختلاف مفهوم مهارات التفكير و القراءة التصويرية وتطورها (ابو الهيجاء:2001:ص35)

وقد حدد(يونك)الاهداف المبتغاة من تعليم القراءة، فقد جسدها في زيادة الثروة اللغوية، والفهم وتنمية الرغبة في قراءة الكتب، ونمو حركات العين المنتظمة، وخوض الحركات الرجعية والوقفات والزيادة في سرعة القراءة والتركيز، واستبعاد الصوت اثناء القراءة والعمل بها والافادة منها والحصول على الخبرات النافعة التي تساعد على تعديل السلوك في الحياة وتنهض به أخلاقيا واجتماعيا (العلياوي:2003:ص30)

وفي ضوء ما تقدم فانه يمكن القول ان مهرات التفكير وسيلة من وسائل الانسجام و التفاهم العالمي وتقدير ما عند الامم الاخرى من ثقافة ومعرفة ، فهي تهدف الى كسب الخبرة ، وتحقيق وسائل التهذيب والتنفيس وتساعد على رقي مستوى التعبير ، اذ يعد التفكير عملية عقلية معرفية يمارسها الكائن الحي ،و يستند التفكير الى النشاطات الذهنية الفعلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لبعض الاحداث والمواقف التي تنتقل اليه عن طريق الحواس الخمسة التي تعد بدورها القنوات التي تنقل المعلومات الى الدماغ ، ومهارات التفكير مجموعة من العمليات العقلية المعرفية التي نمارسها في مجال معين ومحدد ، وكذلك الحال مع المعلومات المتعلقة باللغة و يطلق عليها مهارات اللغة ، ويعرف دي بونو التفكير بانه عملية عقلية يمكن ان تتطور بواسطة التدريب والممارسة والتعليم. (عبد الهادي واخرون:2005:ص52 – 96)

ولوحظ ان مؤسساتنا التربوية تشكو من وجود عدد كبير من طلبتها يعانون في حياتهم الدراسية و بسبب نقص تعلمهم لمهارات التفكير، بل الامر لا يقتصر على مرحلة الطفولة فضلا عن المراحل الاخرى بل يصل الامر الى الطلبة في مختلف المراحل وهم عاجزون عن امتلاك مهارة التفكير السليمة وتدني قدراتهم في التفكير الاستنتاجي وحل المسائل الرياضية ، والسبب في ذلك قلة امتلاكهم لمهارات التفكير التي تساعدهم على التصنيف والمقارنة والاستدلال وصياغة الفرضيات والخروج بالنتائج المناسبة، ذلك ان التفكير مهارة شخصية مكتسبة وهي جزء عضوي وظيفي (ملحم:2001:ص220)

و ان تعلم و تعليم مهارات التفكير يؤدي الى استثارة دافعية الطلبة للتعليم وهذا لا يتم الاعن طريق جذب الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة ، ومن ثم يؤدي الى تزويد المتعلم بالأساليب والادوات التي تتطلب منه عملية التفاعل مع الموقف التعليمي اذ يتعامل مع المعلومات والمشكلات والتغيرات بصورة تعمل الى كسب المتعلم الخبرة بشكل كبير(عبد الهادي واخرون:2005:ص96)

وبلحاظ اهمية التفكير في عمليات التعلم، والدور البارز الذي يؤديه في تمكين المتعلم من التغلب على ما يواجهه من مشكلات وصعوبات في طريق تحقيق رغباته ، وقد حظي التفكير باهتمام المربين وعلماء النفس والباحثين واتجهوا الى تبني الدعوة الى تنمية التفكير بجميع انواعه (عطية:2009:ص153)

ان الانسان في اي عمر يمكن ان يصبح فاعلا اذا ما تم تشجيعه وتدريبه على تعلم طرائق التفكير العلمي السليم ، والوسائل العقلية المرنة لمهارات التفكير العلمية من اجل تنمية دوافعه المعرفية ، من هنا ظهرت قضية اساسية تواجه المعلمين تتعلق بالتمييز بين انماط مختلفة من المعرفة ومساعدة الطلاب لكي يكتسبوا نمط المعرفة الذي يرجح ان ينتج عنه التمكن من الهدف المطلوب في ضوء اعمال مهارات التفكير الاساسية (اندرسون وكرازوول:2001:ص378)

و المعلم يعد عاملا أساسيا في تعليم التفكير ومهاراته ، ويتوقف ذلك بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يقدمه المعلم وعلى الممارسات السلوكية التي يقوم بها ، كتنمية تفكير الطلبة وتثمين افكارهم وشرح اهمية المهارة وتعزيزها ، ويميز بول بين مستويين من التفكير هما: تفكير ذو المستوى الادنى او اساسي ويتضمن مهارات المعرفة وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف وبعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم، وتفكير من المستوى الاعلى او المركب ويتضمن اصدار حكم او بيان رأي ويستخدم معايير ومحكات متعددة تؤسس لمعنى الموقف من مثل التفكير الناقد و والتفكير الابداعي والتفكير ما وراء المعرفي (الريماوي واخرون:2004:ص 318)

ومن هنا فانه يمكن القول ان مهارات التفكير الاساسية ضرورة هامة للانسان بصفة خاصة وعامة من هنا كان لزاما تسليط الضوء في ضوء مرحلة رياض الاطفال ، كونها موضوع الدراسة الحالية فهي تعد مهارات اساسية رئيسة للطفل في مرحلة الرياض ان يتعلمها قبل الانتقال الى المستوى الاعلى من مهارات التفكير و هي مهارات: الملاحظة ،الاستدعاء ،الترميز، التساؤل ،التصنيف، المقارنة، التلخيص، الاستنتاج، التنبؤ، الفرض، التطبيق، ويذكر ان تعليم التفكير في رياض الاطفال حاجة تربوية لابد منها وقد وضح ذلك دي بونو بقوله: ان قرار تعليم التفكير في المدارس ضرورة تربوية لا مفر الا بالاخذ بها اذا ما اردنا ان نبني جيلا مفكرا وننشئ مجتمعات تتصف بالتماسك والوعي وتلتزم الجدية في انقاذ ارائها وافكارها. (دي بونو: 1989 ص 85– 175)

ان اسلوب تحليل المحتوى التعليمي يمكن الباحث من اعطاء وصف دقيق لما يتضمنه المحتوى المحلل من الحقائق والمفاهيم، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الاساسية للتصحيح والتعديل وتسهيل اختيار المحتوى المناسب وعليه فعملية تحليل محتوى المناهج و الكتب المدرسية تعد عملية تشخيصية، هدفها تطوير المناهج من نواح عدة كأختيار الاهداف التربوية والوسائل التعليمية واساليب التقويم وطرائق التدريس واساليبه التي تتناسب مع حاجات الطلبة النفسية ، وقدراتهم العقلية والمهارية وحاجاتهم الاجتماعية ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها(الجبر:2005:ص886)

ومما يعزز الحاجة التربوية للاهتمام بتدريس مهارات التفكير الاساسية وتنميتها ، ما خلص من نتائج التجارب العالمية التي اثبتت الجدوى الفعلية والتحسن النوعي المباشر من عمليات التعليم والتعلم اذا قرنت بالاهتمام المدروس بمهارات التفكير عن طريق دمجها في طرائق التدريس واستراتيجيتها المعتمدة او عن طريق تطبيق منهج مستقل بالمهارات التفكيرية على غرار نموذج (الكورت لديبونو) الذي يطبق في كثير من دول العالم المتطورة ، بل تجاوزت تلك الدول حدود تطبيق منهج مستقل للمهارات التفكيرية وانما نصت سياستها التعليمية على تنمية التفكير لدى المتعلم كمطلب اساسي يجب مراعاته عند التخطيط والتنفيذ (بدر:1980:ص58-64)

وينبغي دمج مهارات التفكير الاساسية والعمليات المرتبطة بها ضمن المحتوى الدراسي للمتعلمين بوصفها جزء من خطوات بناء الخبرة التي يحضرها المدرسون كل حسب موضوع تخصصه، وهنالك اشارة في هذا الصدد تتحدث عن وجود ثلاثة مبادئ وراء دمج التفكير في المحتوى التعليمي ، فكلما كان تعليم التفكير بطريقة صحيحة كان تأثيرها اكبر على الطلبة واصبح اكثر تقبلا للتفكير الفعال ، وكلما زاد تفكير الطلبة وحصلوا على مستوى عال من الفهم فيما يتعلق بما يتعلمونه في الصف (الخضراء:2005:ص28-29)

واذا رجعنا للكتاب التعليمي ونظرنا له بوصفه ترجمة للمنهاج التربوي التعليمي الذي ينطلق من فلسفة التربية والتعليم والاهداف التربوية الكبرى في المجتمع تتحقق اختيار محتوى المادة التعليمية وطرائق تدريسها وعرضها وتنظيمها وتوظيفها للكفايات التعليمية والتدريبية المختلفة (الخولدة:2004:ص198)

فضلا عن ذلك يعد منهج المحتوى المدرسي الحليف المهم للمعلم والاساس الذي يحدد نموه المتكامل جسميا ونفسيا وروحيا وعقليا، كما ويسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والناقد الابتكاري عند المتعلمين (سعادة ابراهيم:2004:ص275-276)

من هنا فانه يمكن القول ان خبرات ومفردات واساليب المنهج التي تعمل على عرض وتناول و محاكاة وتعزيز وتدريب مهارات التفكير الاساسية خصوصا تنعكس إيجابيا في خلق النخبة المطلوبة من المتعلمين، معنى ذلك ان الوصول الى مفهم التربية الواسع يتطلب الارتقاء بسلوك المتعلمين وما يؤهلهم لمواكبة المستحدثات التكنولوجية والتغيرات المتلاحقة في مختلف ميادين حياتهم ، ولعل من اهم المراحل التي تؤثر في طبيعة تعلم وتعليم الانسان على المدى البعيد والمستقبل المستدام هي مرحلة الطفولة في عمر رياض الاطفال ، و تعد المرحلة الاساس لاكتساب المتعلم المبادئ والمهارات المختلفة ومنها مهارات التفكير الاساسية ، ويتفق المربون معظمهم على ان مسألة ادماج مهارات التفكير في التعليم ومناهجه تعد هدفا تربويا يجب ان تعطي له الاولوية وان على المؤسسة التربوية فعل ما تستطيع لتعليم مهارات التفكير من خلال تعزيز المناهج التعليمية ومقررات الدراسة على ان التعليم الواضح المباشر لمهارات التفكير المتنوعة يساعد على رفع مستوى الكفاءة المهارية في التفكير عند الاطفال وعلى تحسين وضع تحصيلهم العلمي(مصطفى:2002:ص40)

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء وتدعم النظر لمراعاة محتوى اللغة العربية لمنهج رياض الاطفال التفاعلي لمهارات التفكير الاساسية، ونظرا لاهمية هذه المهارات في حياة الاطفال العلمية والعملية على اختلاف الازمنة والامكنة وما ان توفرت الضرورة الى ذلك. ولقلة تناول هكذا موضوعات متضمنة لمهارات التفكير الاساسية بحسب اطلاع الباحث كان ذلك من مسوغات تناول هذه الدراسة.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى اللغة العربية لمنهج رياض الاطفال التفاعلي في ضوء مهارات التفكير الاساسية.

رابعا: حدود البحث

1-حدود مكانية: جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

2- حدود زمانية: للعام الدراسي(2018-2019)

3-حدود مادية:، أ- اعتماد معيار مهارات التفكير الاساسية ، ب- تحليل محتوى كتاب دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال.

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولاً: التحليل لغة واصطلاحا:

التحليل لغةً:

حلل العقدة: حلّها ، والشيء: ارجعه إلى عناصره، التحليل: تحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها)(ابن منظور، ص 232).

التحليل اصطلاحا:

1. ستون (Ston) 1960 بأنه (طريقة عمل استنتاجات عن طريق معرفة بعض الخصائص وتشخيصها بشكل منهجي وموضوعي منظم). (Ston 1960، ص5).

2. هولست(Holst) **1969**: بأنه (أسلوب بحثي يستخدم للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص المحتوى المحلل) (Holst،1969،ص14).

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى:

أسلوب بحثي وصفي يستعمله الباحث في تحليل موضوعات محتوى اللغة العربية لمنهج لرياض الاطفال التفاعلي ، يهدف الى التوصل إلى استدلالات واستنتاجات علمية في البحث.

ثانياً: محتوى منهج رياض الاطفال

1- موضوعات متنوعة وافكار مستدامة تتناول الطبيعة الحياتية للإنسان وصور التعايش والبعد الاسري والمعرفي والفكري والعادات والعلوم ومناحي الحياة الاخرى على وفق مبنيات صور اللغة العربية من القراءة التصورية والقراءة الإستماعية ونظرية الكتابة النسخية في مضامينها بسلوب يضمن الاهتمام بمحتوياتها من جهة و تحقيق الاهداف المرجوة من دراستها من جهة ثانية ويشمل هذا المنهج تناول محاور الاطفال وبيئتهم المحيطة بهم فضلا عن بحثها في اهداف هذا المحتوى وصولا الى تزويد الاطفال بثروة من الالفاظ اللغوية المناسبة الجديدة المجيدة وتمكينهم من تعود الفهم و التفكير السليمين والصحيحين واستيعاب ما يستمعونه ويشاهدونه بدقة وسلامة فكرية. (الغريري وآخرون ، 2010: ص3)

2- هو الكتاب المنهجي المعتمد في تعليم وتدريس الاطفال في مؤسسات رياض الاطفال الرسمية الحكومية والاهلية في جمهورية العراق للعام الدراسي(2018 – 2019 م)

التعريف الاجرائي لمحتوى رياض الاطفال:

محتوى تعليمي قائم على مفهوم بناء منظومة خبرات ومعلومات معرفية لطفل في مرحلة رياض الاطفال وتستطيع تزويده بثروة لفظية وتفكيرية وادراكية لمرحلة ما بعد رياض الاطفال عن طريق تراكيب واشكال الكلمات لكي يسهل حفظها ونطقها واستيعابها.

ثالثا: المهارة لغة واصطلاح:

المهارة لغة:

مهر يمهر مهارة فهو ماهر- الشخص في الشيء وبه كان حاذقا متقنا لعمله. (المعجم العربي الاساسي:د.ت: ص 1156)

المهارة اصطلاحا:

1. شيء يمكن تعلمه واكتسابه او تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف تبعا لنوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها. (عبد الشافي:1997،ص213)

2. القدرة على الاداء الجيد , والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الاداء الكلي.(cottrell:1999:p21)
3. هي ذلك الشيء الذي تعود الفرد ان يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ومعرفة وبصورة بدنية او عقلية وهي القدرة على القيام بعمل من الاعمال بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد.(ابو الهيجاء:2001:ص4)

التعريف الاجرائي للمهارة:

هي القدرة العقلية والعملية المكتسبة ، وتتطلب الدقة والسرعة والموضوعية والمرونة الحاذقة السريعة في ضوء معطيات موقف ما.

رابعا: التفكير لغة واصطلاح:

التفكير لغة:

تجربة باطنية تنصب في النشاط الذهني الداخلي فهو معرفة تكون فيها الذات العارفة والموضوع المعروف شيء واحد.(المعجم العربي الاساسي: ص 947)

التفكير اصطلاحا:

1. عملية ذهنية معقدة تتضمن قيام المتعلم بمعالجات ذهنية مختلفة المستوى تبعا لمتطلبات المحتوى التعليمي والحاجة التي يراد تحقيقها من وراء ذلك(قطامي:2005:ص22)
2. هو ذلك الشيء الذي يحدث اثناء حل المشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى فهو اذن عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وادراك وهو عملية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة أي ان التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه(جمل:2005:ص25)
3. عملية عقلية معقدة تعتمد في الاساس على اكتساب المهارات والمعارف وفهمها جيدا والاعتماد عليها للوصل الى التفكير العلمي والتحليل الابداعي والناقد.(السليتي:2006:ص18)

التعريف الاجرائي للتفكير:

هو نشاط عقلي وعملية فكرية معرفية مقصودة موجهة ، تتطلب آليات سليمة موضوعية وصولا الى حلول مناسبة.

خامسا: الاساس: لغة واصطلاحا:

الاساس لغة:

هو من تأسس يتأسس تأسسا. والبناء وضع قاعدته (المعجم العربي الاساسي:د.ت: ص 88)

الاساس اصطلاحا:

الاساس: من اسس: هو مبدأ تعتمد عليه طائفة من الظواهر والقضايا. (العايد: د.ت ص 121):

التعريف الاجرائي للأساس:

هو حجر البناء الاول والاساس يمثل مركز البناء وقاعدة الشيء وهو اس الشيء ومصادق بدايته.

سادسا: مهارات التفكير الاساسية

مهارات التفكير الاساسية:

عمليات عقلية محددة تمارس ونستخدم عن قصد من اجل معالجة المعلومات والبيانات لغرض تحقيق اهداف محددة تربوية او غيرها متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الاشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمور وتصنيف الاشياء وتقديم الدليل وحل المشكلات والوصول الى استنتاجات.(سعادة:2003:ص45)

التعريف الاجرائي لمهارات التفكير الاساسية:

هي قدرة الانسان العقلية المبنية على موضوعية تسير وفق سرعة ودقة مناسبة قائمة على البنى المعرفية يقصد منها نتائج واقعية جديدة يقوم بها اطفال رياض الاطفال على وفق مبنيات معرفية محددة مبنية على اسس صحيحة و سليمة في الطرح والتقديم.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة:

اولا: اطار نظري

المفهوم التأصيلي للتفكير:

ابن البعد التأصيلي للتفكير يعبر عن رؤية واقعية لهذا المفهوم العميق الاستراتيجي في مستويات المعرفة الانسانية ، فقد عرّف التفكير بوصفه نشاطٌ ذهني عقلي يعبر عن نشاط الإنسان اتجاه ما يتعرَّض له بإزاء موقف ما، او باتجاه محاولة الوقوف امام مشكلة ما ليحاول ايجاد الحلول المناسبة للموقف أو المشكلة وهو يمثل التقصي المدروس للخبرة من اجل تحصيل غرض ما ، والتفكير بعد يمثل الغرض منه هو الفهم أو اتخاذ قرارات محددة أو التخطيط لحل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما في ضوء متطلبات الحياة في ضوء مجريات العمل المناسب (السعدي: 2011، ص57)

يوصف التفكير انه نشاط عقلي يستعمل الرموز والمعاني والألفاظ والإشارات والتعبيرات والارقام والمعطيات المناسبة اتجاه الموقف، وهو سمة من سمات الشخصية الانسانية ميزته عن باقي الحيوات الناطقة وولد التفكير مع الإنسان منذ أن خلقه الله عز وجل على هذه الأرض، وقد اوكل إليه الله تسخير عقله وتفكيره و ما يحيط بهما من اجل سعادته وحياته الاجتماعية، والتفكير اصيل في جوهر الخلق الانساني ولم تكن العناية به وتنميته من متطلبات التربية الحديثة ومميزاتها وانما كانت العناية به قديم جدا منذ قدم خلق الإنسان نفسه (الخليلي وآخرون، 1996، ص171)

عليه فالتفكير عملية ذهنية يقوم بوساطتها توليد الأفكار، وتحليلها، ومعالجتها، وتفسيرها و هو عملية مستقرة ومستمرة في الذهن ولا تتوقف ولا تنتهي ما دام الإنسان يقظاً ومدركا وموجه لأفكاره ، وهو اداة ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة مبتكرةٍ تعمل على حل مشكلة معينة ، ان النشاط المنطوي على اختبار ما يحدث امامنا او يجذب انتباهنا بغض النظر عن النتائج والمحتوى المحدد يعد تفكيرا. (قطامي،113،1990)

و يتألف التفكير من عدة مهارات تسهم كل منها في ايجاد فاعلية عملية التفكير ، ويتطلب التفكير تكاملاً بين مهارات ضمن اطر استراتيجية موحدة في موقف معين لتحقيق هدف محدد.وتمثل مهارات التفكير الأساسية وصفا جوهريا لمهارات متقدمة ومهارات احترافية ، إذ اننا في ضوء ما تقدم نستنتج أن الناس اجمعهم يفكرون ونحن لا نعلم و لا نرى التفكير، الا منجزا ومستنتجا ، ونحن نعمل على تفسير وتوجيه وتحقيق السؤال التالي: كيف نحسن التفكير؟ وكيف نرفع من أدائه وجودته وصحته ؟. والبحث الحالي يبحث عن ايجاد الاجابة الصحيحة المناسبة للتساؤلين المتقدمين يتطلب البحث في جزئيتين مهمتين وهما الاتي:

أ – عمل التفكير ومهاراته:

يقوم التفكير على اساس اعمال الطريقة الصحيحة في المعالجة العقلية الصحيحة للمدخلات الحسية ، ويتم ذلك على اساس معالجة المعلومات المترجمة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها ، وهي في الاصل عملية غير مفهومة تماماً وانما تتطلب الكثير من الادوات لقياسها وتشكيلها وملاحظتها ، وتتضمن المزيد من الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس والتخمين والاستنتاج ، في حين ينظر الى مهارات التفكير بوصفها عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد محدد في اثناء توجيه العقل لمعالجة موقف او مشكلة او حاجة ويتم في ضوء هذه المعطيات المقصودة اثراء الموقف وتحديده والعمل على معالجة المعلومات وصولا الى قراءة الموقف او حل المشكلة او اشباع الحاجة ، ومنها مثالا مهارات تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص. اذ يرى الباحثون وجوب التفريق بين التفكير , وتعليم التفكير ، وتعليم مهاراته ، فالتفكير يقصد به اعمال العقل وفق مقدمات و محددات وادوات صحيحة وسليمة باتجاه فهم الظاهرة او الموقف وتفسير ابعادها وتحديدها ، في حين تعليم التفكير

يقصد به تزويد الطلبة بالفرص الملائمة لممارسته بنجاح ، وتحفيزهم وإثارتهم عليه باتجاه اشباع الحاجة وتعديل السلوك ، في حين ان تعلم مهارات التفكير يقصد به ان ينصب الاهتمام بصورة هادفة ومباشرة على تعليم الطلبة كيف ولماذا ينفذون مهارات واستراتيجيات عمليات التفكير الواضحة المعالم ؟ ، كالتطبيق والتحليل والاستنباط والاستقراء والضبط والاستقراء او غير ذلك من مهارات التفكير الاخرى. (عبد الهادي واخرون:2005:ص50 – 90)

ب – الاهمية الفكرية لتعليم مهارات التفكير:

ان مفهوم تعليم مهارات التفكير واحدا من اهم مطالب التربية الحديثة والتربية المستدامة ، وعليه يقع العبء الكبير في تلبية متطلبات النهوض بتحسين طريقة التفكير وتربيته بما يتلاءم مع متطلبات النهوض الفكري والعلمي. وهو مهم جدا لصحة الانسان العقلية والفكرية وينطلق الحديث فيه من قوله تعالى (أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (ان قراء فكرية للنص القرآني نلحظ فيه دعوة ضمنية و صريحة لعملية التفكير والياته ومنطلقات طرائق تعليمه وضرورته في توجيه الفكر الانساني الوجهة الصحيحة الصريحة المناسبة السليمة ، وانه يمكن القول تعليم مهارات التفكير ضرورة بشرية عامة تتطلب الادراك والتوجيه والمعطيات والمقدمات الصحيحة وفي مقدمتها اختيار المعيار المناسب لذلك. وعليه يجب ان تدخل ضمن المنهج الدراسي من رياض الاطفال الى شتى المراحل الدراسية كأن يدخل تعليم التفكير في تنمية منهج مادة اللغة العربية فيه، ويبرر ذلك أن العمليات العقلية يتم تعلمها وتعزيزها بالطريقة ذاتها مهما كان المنهج الدراسي، ويقترح أيضاً أن تعلم مهارات التفكير يكون من سياق تعليم المواد الدراسية، كما يذكر (ويلبرج: 1995 ، 140) ان التدريس من أجل تنمية وتعليم التفكير عن طريق المناهج الدراسية يحقق أهدافاً كثيرة، ومنها تساعد المتعلم على تنمية مدركاته الشخصية الاجتماعية وتدفعه باتجاه العمل والتفاعل والمشاركة بطريقة فاعلة كما و تساعده على التفكير في منهج محدد صحيح مما يوفر لديه الدافعية العالية لتطوير تفكيره.(العتوم،46،2009)

من ذلك تتضح الاهمية الكبرى لتعلم مهارات التفكير عن طريق إعداد الإنسان عداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح إكساب الطلبة المهارات التي تجعلهم قادرين على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياتهم مساعدة الطلبة على إتقان عملهم في المستقبل والتفكير في أثناء أداء المهنة تشجيع الطلبة على التفكير بطريقة غير تقليدية ، تشجيع الطلبة للنظر في التفكير على أنه مهارة يمكن التدرب عليها والعمل على تحسينها. و لا يخلو تعليم التفكير من معوقات تعيق تنفيذه بطريقة سليمة ونستطيع ان نلخص هذه المعوقات بعدد من الامثلة منها اولا:ان الطابع السائد في تأليف المناهج والكتب المدرسية المقررة في التعليم وهو العمل قدر الامكان على حشو عقول الطالبات بالمعلومات عن طريق الحفظ التلقين من قبل المدرسة ، وثانيا: توجيه النظر الى رسالة العلم و الى أهداف التعليم بشكل نظري من دون الاهتمام بالطريقة الصحيحة القائمة على اعمال التفكير وتوجيه وتقديمه بأنموذج في تحقيق ذلك ، وثالثا: ان عملية نقل وتوصيل المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها أو استعمالها باختلاف وجهات النظر حول تعريف مفهوم التفكير وتحديد مكوناته بصورة واضحة و اعتماد النظام التعليمي في تقييم الطلبة على اساس الاختبارات مدرسية تتطلب مهارات معرفية متدنية (ابو الهيجاء: 2001 ، ص 132)

الفصل الثالث

ثانيا: دراسات سابقة

نظرا لقلة الدراسات التي تناولت تحليل محتوى منهج رياض الاطفال في دولة جمهورية العراق ، عمد الباحث الى استقراء اقرب الدراسات التي تناولت جزئيتي رياض الاطفال من جهة ومهارات التفكير من جهة اخرى تبعا لاختيار الحداثة في الزمن في التناول تبعا لذلك على وفق الاتي:

1- دراسة عزوز، 2008:

اجريت الدراسة في السعودية تحت عنوان فاعلية بعض الانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة مكة ، هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية انشطة محددة هي الصوت والضوء والهواء على تنمية قدرات

التفكير الابتكاري وهي الطلاقة والمرونة والاصالة ، اجريت الدراسة على الاطفال من عمر الخامسة الى السادسة و كانت عينة الدراسة مكونة من 20 من الاطفال واعتمدت المنهج التجريبي واستخدمت الباحثة ثلاثة ادوات لتحقيق هدف البحث وهي اعداد برنامج للأنشطة من قبلها و اختبار ابراهيم للتفكير واختبار Z–A للذكاء ، وقد اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية في مهارات التفكير المذكورة لصالح المجموعة التجريبية على حساب الضابطة ، واوردت الباحثة النتائج المناسبة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتوصيات والمقترحات. (عزوز ،2008: ص 21–96)

2– دراسة بني خالد 2014:

اجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان في جامعة الملك قابوس تحت عنوان فاعلية توظيف اللعب في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدى تلاميذ رياض الاطفال ، هدفت الدراسة توظيف اللعب في تنمية مهارات التفكير الاساسية ، كانت عينة الدراسة مكونة من 50 طفلا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي واستخدم الباحث اداتين لتحقيق هدف البحث الاولى برنامج لنشاطات اللعب التعاوني لفحص المهارات ، واختبار اداء لفحص المهارات ، وقد اظهرت النتائج ان مهارة التعليل هي الاكثر ممارسة ومهرات الاستنتاج هي الاقل ممارسة ، واورد الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء معطيات البحث. (بني خالد ، 2014: ص34)

3– دراسة الغريري والعيساوي ، 2019:

اجريت هذه الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية تحت عنوان اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير الاساسية ، هدفت الدراسة تعرف اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير ، كانت عينة الدراسة مكونة من 200 طالبة ، من القسم المذكور اعتمد الباحثان مقياسا للاتجاهات اعداه نفسهما تضمن 58 فقرة وضعت لكل منها خمسة بدائل ، اظهرت النتائج وجود فرق لصالح تنمية التوجه نحو تعليم مهارات التفكير لدى طلبة رياض الاطفال ، ثم ادرج الباحثان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة لموضوع البحث. (الغريري والعيساوي ، 2019: ص 11–175)

ب: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تناولت دراسة عزوز فاعلية الانشطة في تنمية قدرات التفكير الابتكاري ، لأطفال الرياض ممن تراوحت اعمارهم ما بين 5– 6 سنوات واقتصرت الدراسة على انشطة الصوت والضوء والهواء ومهارات الطلاقة والمرونة والاصالة ، اجريت هذه الدراسة في مدينة مكة على عينة محدودة جدا 20 طفل من اطفال رياض الاطفال في حين اجريت هذه الدراسة الحالية في العراق واعمدت على تحليل منهج رياض الاطفال بنسبة 100% في محتواه وانشطته واسئلته جميعا ، في حين اجريت دراسة بني خالد في سلطنة عمان على تناول فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الاساسية على عينة مقدارها 50 طفل من اطفال الرياض ، في حين الدراسة الحالية اجريت في العراق وركزت على جميع مهارات التفكير الاساسية ، وقد تناولت دراسة الغريري والعيساوي اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال اتجاه تعليم مهارات التفكير وعينتها 200 طالبة من هذه القسم في حين تناولت الدراسة الحالية تحليل محتوى العربية لمنهج رياض الاطفال في ضوء مهارات التفكير الاساسية واعتمد الباحث الكتاب بأكمله عينة لبحثة من اجل تحليل كل المحتوى والوقوف على مستوى تمثيله لمهرات التفكير الاساسية.

الفصل الرابع: اجراءات البحث

يشير هذا الجزء من البحث الى طبيعة منهج البحث ومجتمعه والاجراءات التي اعتمدها الباحث من اجل تحقيق هدف البحث:

طبيعة منهج البحث:

اتبع الباحث طريقة تحليل المحتوى وهو واحد من مناهج البحث العلمي يعتمد الاستنتاج عن طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص محددة في المحتوى(holsti:1968:p:601)

مصادر البيانات:

يشتمل البحث على تحليل محتوى اللغة العربية لمنهج كتاب رياض الاطفال.(جودة ، 2010: 129)

اداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث تطلب اعتماد قائمة بمهارات التفكير الاساسية والمكونة من (11) مهارة اساسية حددها الباحث عن طريق الاطلاع على الادبيات فضلا عن المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس, ومن ثم عرض الباحث قائمة المهارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وطرائق الدريس(جدول 2) للتأكد من مدى تمثيل المفاهيم المذكورة لمهارات التفكير الاساسية المراد دراستها وكما يأتي:

جدول (1) يمثل استبانة مهارات التفكير الاساسية وتعريفاتها:

ت	مهارات التفكير الاساسية	حّدها المهارة او تعريفها	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	الملاحظة	هي مراقبة شيئ او حال طبيعي اوغير طبيعي كما يحدث وتسجيل مايبدو لغرض علمي اوعملي (المعجم الوسيط:1972،ص818)			
2	الاستدعاء	هي استرجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف المكان والزمان وبه تنتقل عملية التذكر من عالم المدركات الخارجية الى عالم التصورات الذهنية.(المعجم العربي الاساسي:د.ت،ص452)			
3	الترميز	هي من رمز اليه الايماءة او الاشارة.(المعجم الوسيط: 1972،ص372)			
4	التساؤل	هو من يسأل مساءلة:سأله عن امر:صورة لغوية تستعمل للتعبير ان المتحدث متردد ويسأل اي قرار يحسن ان يتخذ.(المعجم العربي الاساسي:د.ت،ص600)			
5	التصنيف	صنف مجموعة من الاشياء او المعاني تلتقي في ضوء مميزات خاصة او مشتركة.(المعجم العربي الاساسي:د.ت ،ص752)			
6	المقارنة	هو من قرن(يقارن صاحبه), واقترن الشيئ بالشيئ وازن بين الرأيين.(المعجم الوسيط:1972،ص820)			
7	التلخيص	هو من لخص لي خبرك بينه شيئا بعد شيئ.(المعجم الوسيط:1972،ص820)			
8	الاستنتاج	هو من استنتج الشيئ استنبطه, واستنتج الحكم من ادلته.(المعجم الوسيط:1972،ص899)			
9	التنبؤ	هو من نبيئ تنبيئا اعلمه اياه انبأه بوقوع الخطر.(المعجم العربي الاساسي:د.ت،ص1166)			

10	الفرض	فرض الشيئ فروضا واتسع, واتخذ الباحث فروضا ليصل الى مسألة اوما يفرضه الانسان على نفسه, او فكرة يؤخذ بها في البرهنة على قضية.(المعجم الوسيط:1972،ص683)			
11	التطبيق	اخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية او قانونية اونحوها..(المعجم الوسيط:1972،ص550)			

جدول (2) يمثل اسماء الخبراء والمتخصصين حول صلاحية قائمة مهارات التفكير الاساسية:

ت	اسماء الخبراء	الاختصاص	الجامعة	الكلية	القسم
1	ا.د عبد العزيز حيدر	علم نفس التربوي	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية
2	ا.د علي صكر	علم النفس التربوي	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية
3	ا.د جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية
4	ا.هادي كطفان الشون	طرائق تدريس الفيزياء	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية
5	ا.د فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	القادسية	التربية	اللغة العربية
6	ا.م.د.ضرغام سامي عبد الامير	طرائق التدريس العامة	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية
7	ا.م.د مازن ثامر شنيف	طرائق تدريس علوم الحياة	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية
8	ا. م.د مكي فرحان	طرائق تدريس اللغة العربية	القادسية	التربية	علوم القرآن
9	ا.م اسماء عزيز	طرائق تدريس اللغة العربية	القادسية	التربية بنات	العلوم التربوية والنفسية
10	ا.م محمد جاسم جفات	طرائق تدريس اللغة العربية	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية

خطوات التحليل:

اعتمد الباحث الفكرة الصريحة وحدة للتسجيل واعتمد التكرار وحدة للتعداد بعد تحديد الموضوعات في محتوى اللغة العربية لمنهج رياض الاطفال فضلا عن ذلك تفريغ النتائج في جداول التحليل بإعطاء تكرار واحد لكل سؤال ينمي مهارة معينة من مهارات التفكير الاساسية ولكل جملة او فقرة تضمنت مهارة من مهارات التفكير الاساسية الواردة في المعيار. وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية عند تحليله محتوى مادة الكتاب المبحوث:

1. قراءة كل موضوع بغية تحديد الفكرة التي يتضمنها الموضوع المحلل.
2. تحديد الموضوعات والفقرات التي حللت، وهذا يؤشر تطبيق وحدة التسجيل.
3. إعطاء تكرار واحد لكل فكرة تعد هدف محدد من أهداف التصنيف.
4. تفريغ نتائج التحليل محتوى المادة المحللة في استمارة التحليل.

صدق التحليل:

لغرض تأكيد صدق التحليل قام الباحث بعرض نماذج من التحليل للكتاب المحلل على خبراء في طرائق تدريس اللغة العربية* وقد ايدوا صحتها وصدقها. ينظر جدول (3)

جدول(3) يمثل اسماء الخبراء حول ايجاد صدق التحليل

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	أ.م.د	ضرغام سامي عبد الامير	طرائق التدريس العامة	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية
2	أ. م	اقبال كاظم حبيتر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية
3	أ. م	اسماء عزيزعبدالكاظم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية
4	أ. م	محمد جاسم جفات	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية
5	أ. م	يحيى خليفة حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية

ثبات التحليل

للتأكد من ثبات التحليل اختار الباحث الفصل الثاني والسادس والعاشر ويمثل نسبة(30%) بواقع(49) صفحة من المحتوى المحلل وتم ايجاد الثبات بصيغة الاتفاق بين الباحث ونفسه وبين الباحث ومحللين اخرين ينظر جدول (4).

جدول (4) يمثل اسماء المحللين لضبط ثبات التحليل

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	أ. م	اقبال كاظم حبيتر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية
2	أ. م	يحيى خليفة حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية –كلية التربية– قسم العلوم التربوية والنفسية
3	معلمة	ميثاق فاضل	رياض الاطفال	بابل – الهاشمية – روضة الياسمين الاهلية

وكانت نتائج احتساب الثبات كالاتي:

1–الاتفاق بين الباحث ونفسه بعد مرور فترة زمنية مناسبة وكان معامل الاتفاق(0,83)

2–الاتفاق بين الباحث ومحلل اخر وكان معامل الاتفاق (0,76) ، (0,77) (0,75) على التوالي بلحاظ جدول المحلل اخر ومتوسط حسابي (0,76) وبذلك يعد معامل الثبات جيداً. اذ تشير بعض الادبيات على ان الثبات الذي نسبته اكثر من (70%) يعد جيدا. (الامام،1990،ص135)

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة ، منها النسبة المئوية في معاملة النتائج كما استخدم معادلة هولستي لإيجاد ثبات التحليل (الامام،1990،ص168)

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها

ويتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء الاتي:

اولا: عرض جدول يمثل نتائج البحث:

ثانيا: تفسير النتائج

اولا: تفسير النتائج التي مثلت الحد الاعلى من المهارات:

جدول رقم ( ) الذي يمثل تحليلاً لوحدات واسئلة وانشطة كتاب رياض الاطفال

المجموعات / المهارات	المقدمة	الاهداف التربوية العامة لمرحلة رياض الاطفال	اهمية مرحلة رياض الاطفال	منهج وحدة الخبرة للقاطن المتكامل للمنهج رياض الاطفال	اسس تنظيم محتوى منهج الخبرة للقاطن	الاركان التعليمية في برنامج مستوري	الخصائص العامة لاطفال الرياض	المهارات اللازمة لاطفال الرياض	الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية لطفل الرياض	الممارسات الخاصة لتحقيق احتياجات الروضة	بعض مشكلات طفل الرياض	التغذية في رياض الاطفال	الجوانب الفكرية لتربية الطفل في رياض الاطفال	تنظيم في رياض الاطفال	النوع خطة دراسية	طرائق التعليم في رياض الاطفال	تقنيات مصادر رياض الاطفال	مقياس مستوى اداء معلمات رياض الاطفال	معايير تقويم برامج رياض الاطفال	روضتي	وحدة جسمنا	وحدة الحيوانات	وحدة الفصول	وحدة الماء	وحدة امرتي	وحدة بدني	وحدة وسائط النقل	وحدة الحضوب	وحدة الفاء	وحدة البيئة	المجموع	النسبة المئوية
الملاحظة	1	9	11	5	4	12	17	30	8	16	20	2	0	3	9	30	11	3	3	40	35	30	43	25	23	22	25	17	19	31	504	10,93
الاستماع	1	9	1	6	2	12	10	20	2	10	6	1	0	1	6	20	8	1	2	32	30	30	30	23	21	20	23	15	11	22	376	8,15
الرسم	1	8	1	5	3	5	15	14	9	6	7	3	0	5	1	21	8	1	1	45	35	25	25	24	17	20	22	18	10	21	388	8,41
التساؤل	1	8	1	5	5	10	21	40	11	17	22	7	0	3	10	31	13	3	3	60	41	31	20	22	25	21	20	21	23	37	543	11,78
التصنيف	1	8	1	4	5	7	10	10	3	9	7	1	0	1	7	22	3	3	3	30	40	22	22	20	19	10	17	11	17	20	365	7,91
المقارنة	1	8	1	5	3	16	22	20	5	9	11	5	0	5	1	8	15	6	2	41	35	33	27	19	20	11	20	9	7	17	378	8,20
التلخيص	1	9	1	5	2	25	15	10	7	7	9	3	0	3	1	6	17	4	3	25	30	30	40	17	10	12	21	12	11	25	367	7,96
الاستنتاج	1	9	1	5	3	21	25	30	13	16	13	7	0	7	3	9	18	6	5	41	37	25	35	25	13	10	21	17	17	27	464	10,06
التنبؤ	1	10	1	5	3	7	13	21	11	6	7	2	0	9	2	7	20	3	2	15	25	17	25	17	9	11	11	13	13	17	308	6,68
الفرض	1	6	1	5	3	3	20	5	4	3	5	1	0	3	1	7	25	3	2	10	10	9	13	9	7	8	9	7	8	11	206	4,46
التطبيق	8	8	1	5	4	35	30	41	22	22	21	11	0	3	12	36	25	7	7	62	57	40	60	40	35	25	30	27	21	44	710	15,40
المجموع																															4609	

1- مهارة التطبيق: حصلت مهارة التطبيق على المرتبة الاولى ضمن الحد الاعلى بتكرار قدره (710) وبنسبة مئوية (15,40%) ويعزو الباحث سبب حصولها على هذه الدرجة ان هذه المهارة يتضمنها منهج رياض الاطفال بشكل كبير ولما لها من اهمية في وظيفتها التوضيحية للمعرفة و التي تتطلب مهارة التطبيق فهذا يؤثر فيه اما بشكل ايجابي لتقديم المعرفة للطفل ضمن هذه المرحلة (غانم:2009:ص241) فضلا عن ذلك ان هذه المرحلة تعمل على توظيف هذه المهارة بحسب فهمه وادراكه لها واحيانا نرى تأثير الاقران عليه بنسبة كبيرة فهو يطبق ما يراه فمثلا يميل الى العزلة والانطواء كما يفعل اقرانه (سليم:2004:ص120)

2- مهارة التساؤل: حصلت هذه المهارة على تكرار(543) وبنسبة مئوية(11,78%) ويعزو الباحث سبب ذلك ان الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع كشف الاحداث التي في الواقع فهو بحاجة للتساؤل عنها كون هذه المهارة تتطلب ضبط للمتغيرات وصياغة فهم اجرائي للمفاهيم المستخدمة (غانم:2009:ص164) فالتساؤل يمثل غاية مهمة في رفد التصورات الناشئة لدى اطفال هذه المرحلة فأن كانت هنالك اسئلة موجهة له تركز على التذكر والتقرير فان المهارة سوف تكون عالية و قدرت الطفل على فهم التساؤل و طرح الاسئلة او التساؤل الجديد عما يجري حوله يكون لدى الطفل في هذه المرحلة صور معرفية متجذرة المعاني يخلصه من ان يشتت

انتباهه ، وتشير بعض المثيرات امامه تساؤلات عديدة فيحاول جاهدا بدوره التقصي وراء هذه الاثارة المعرفية والتساؤل عن اهميتها فالطفل مالم يحصل على معلومة نتيجة لتساؤله عن هذه المثيرات فهو لا يستطيع المكوث في مكان معين (سليم:2004:ص 107)، و الطفل في هذه المرحلة لديه القدرة على الربط بين عناصر الموقف التي يتعرض له وتساؤله كيف يمكن مواجهة هذا الموقف ومن تعداد المواقف التي تعترضه نمو لديه هذه المهارة وهي واسطة تفاعل واتصال بين ذاتية الفرد والبيئة التي يوجد فيها (غانم:2009:ص272) وحصول مهارة التساؤل على هذه المرتبة يشخص ان الطفل في هذه المرحلة يكثر من الاسئلة لكل ما يراه او يسمعه دون ان يحاول او يربط بين الاجابات المختلفة (سليم:2004:ص83)

3- مهارة الملاحظة: حصلت هذه المهارة على المرتبة الثالثة وعلى تكرار(504) وبنسبة مئوية(10,93%) ويعزو الباحث سبب حصول هذه المهارة على هذه الدرجة في اهمية الملاحظة لحياة الطفل وبما انها مهمة ترى ان منهج اللغة العربية لمحتوى رياض الاطفال قد تضمن أفكارا وموضوعات تدعو وتشجع وتلهم وتدعم الملاحظة لدى الطفل سواء على مستوى الكلمات او المصورات ، ويتصف الطفل في المرحلة الابتدائية بانه نشيط ولا يتعب ولديه رغبة عالية بالحركة الدائمة لذلك وجب علينا ان نضمن كتب القراءة ما يدعو للملاحظة واستلهام الواقع (سليم:2004:ص:95)،

ويمكن القول ان واحدة من اساليب التعلم هو التعلم عن طريق التخيل وواحدة من اساليب التخيل هو التخيل الموجه فالتخيل الموجه يمكن ان تدخل الملاحظة من ضمنه وبالتالي حصول هذه المهارة على هذه المرتبة كون طفل هذه المرحلة لديه القدرة على ملاحظة الاشياء وادراكها في ذهنه وتوظيفها وفقا لما يستطيع هو ان يفهمها اي وفق مدركاته العقلية المرتبطة بنوع المعلومة التي يتلقاها ولكون الطفل معرض للعيش في بيئات مختلفة وهذه البيئات تعطي الطفل معالم شخصيته تختلف عن الاخرين ممن هم في اكبر ذلك ان الحواس تستدعي المشاهدة الفعلية التي يرى الطفل بها الاشياء من حوله ولذا تدخل هنا مهارة الملاحظة وهي تدعم التخيل التي يدرك بها الطفل ماهية الاشياء من حوله في ضوء ذلك يستدل بها على معطيات جديدة. (غانم:2009:ص239) (سليم:2004:ص 99)

4- مهارة الاستنتاج: حصلت مهارة الاستنتاج على المرتبة الرابع ضمن الحد الاعلى والتي حصلت على تكرار(464) وبنسبة مئوية(10,06%) ويعزو الباحث سبب ذلك في ان البناء العقلي والنمو المعرفي لدى طفل هذه المرحلة قد تطور تدريجيا من نمو قدرته على ان يجعل لكل الاشياء رموز ودلالات واضحة في مخيلته الذهنية واصبحت لديه القدرة على لحظ مهارة الاستنتاج ذلك ان المفاهيم والمعارف تجعله باحث ناشط في بيئته عن المعلومات والمعرفة في ضوء تصورات المؤثرات المتنوعة (صالح:2013:ص27)

5- مهارة الترميز: حصلت **مهارة** الترميز على المرتبة الخامسة ضمن الحد الاعلى للمهارات وبتكرار (388) وبنسبة مئوية (8,41%) ويعزو الباحث سبب حصول هذه المهارة على هذه المرتبة بسبب كون الترميز عملية مهمة بالنسبة للطفل لكونه قادر على ربط الظواهر بأسباب علمية واقعية وقدرته في القيام بالعمليات الذهنية، و يستدعي القيام بمهارة الترميز توافر الاشياء في مخيلته او ذهنه (سليم:2004:ص:102) ويمكن القول ان واحدة من اساليب التعلم هو الترميز للأشياء التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة عندما يضع الاشياء او الاشخاص او الصور على شكل رموز في ذهنه ومن ثم يسترجع هذه الرموز عند رؤيته للأشياء من جديد ، ومن خصائص المرحلة العقلية لديه هو الوظيفة الرمزية التي يطلق عليها باللعب التمثيلي من خلال تمثيل الادوار كدور رجل الاطفاء او المعلم او حتى والده وان دل على شيء فهذا يدل على نمو القدرة العقلية ومدى التحسن في استخدامها لتوظيف هذه المهارة الرمزية (سليم:2004:ص84)،

ثانيا: تفسير النتائج التي مثلت الحد الادنى من المهارات:

1- مهارة الفرض: حصلت مهارة التصنيف على ادنى مرتبة ضمن الحد الادنى من المهارات بتكرار (206) وبنسبة مئوية(4,45%) ويعزو الباحث سبب حصول هذه المهارة على هذا المستوى كون طفل هذه المرحلة لم يكن قادرا على ادراك الخصائص المختلفة

للشيء الواحد عن طريق الفرض وفي هذه المرحلة ان يكون مجموعة بناء باعتماد صفتين او خاصيتين هما (الشكل واللون– مستطيل احمر) فلا يستطيع ان يدرك ان المستطيلات يمكن ان تكون حمراء اللون عن طريق فرض ذلك (سليم:2004:ص101), وهذه المهارة تحتاج الى ربط وتوظيف للخبرات فهو لا يدرك ان الاشياء الفرضية لا تدخل ضمن الاطار الفرضي بصياغته كما هو في المثال: اننا لا نستطيع ان نقول له ان الاشياء المستديرة تتدحرج لفظيا ، بكونه لا يستطيع ان يدرك التدحرج والاستدارة في نفس الوقت (غانم:2009:ص63)،

2– **مهارة التنبؤ:** جاءت هذه المهارة على المرتبة الثانية ضمن الحد الادنى للمهارات و حصلت على تكرار(308) وبنسبة مئوية (6,68%) ويعزو الباحث سبب حصول هذه المهارة على هذه الدرجة ان طفل رياض الاطفال في هذه المرحلة يتميز بأن عملياته العقلية العليا تتشكل عن طريق الوظيفة المخية حيث تعطيه هذه الوظيفة القدرة على انجاز العديد من المهارات في آن واحد وان مهارة التنبؤ تنمو لديه عن طريق تسلسل هرمي للمعلومات والمعارف والخبرات والتجارب التي تعترضه في مسار حياته حيث تصبح لديه القدرة على تنبؤ المواقف والاحداث (صالح:2013:ص27) وهذه المرحلة محددة لدى الطفل وفق قدرته ولكونه يفكر بما هو يراه لا بما سيتواجد واين ينوجد وكيف ؟ (سليم:2004:ص116)

3– مهارة التلخيص: حصلت مهارة التلخيص على المرتبة الثالثة ضمن الحد الادنى والتي حصلت على اعلى تكرار (367) وبنسبة مئوية (7,96 %) ويعزو الباحث حصول هذه المهارة على هذه المرتبة كون الطفل في هذه المرحلة يكثر من افكار التلخيص لكل ما يراه او يسمعه من دون ان يحاول او يربط بين التلخيصات المختلفة (سليم:2004:ص83) ومهارة التلخيص تمثل ضمن هذه المرحلة القدرة على تلخيص الاشياء في ضوء مفاهيمه الخاصة ويستخدم خبراته التي يستطيع ادراك الموضوعات فمثلا عندما يريد ان يصف سلوك قام به كالقفز او المشي او تناول الطعام فانه يلخص ذلك من دون شرحه للموضوع من خلال تطبيقه بالحركات فهو يلخص ذلك عن طريق الخبرة (غانم:2009:ص53)

4– **مهارة التصنيف:** ان مهارة التصنيف حصلت على المرتبة الرابعة ضمن الحد الادنى من المهارات وبتكرار (365) وبنسبة مئوية (7,91 %) ويعزو الباحث سبب حصول هذه المهارة على هذه المرتبة كون طفل هذه المرحلة قادرا على ادراك الخصائص المختلفة للشيئ الواحد فيمكنه في هذه المرحلة ان يكون مجموعة بناء على صفتين تبعا لتصنيفها لشكلها او لونها فيستطيع ان يدرك الطفل شكل المستطيلات والدوائر تبعا لتصنيفها و يمكن ان تكون هناك الوان حمراء او صفراء وكذلك تبعا لتصنيفها (سليم:2004:ص101),

5– **مهارة الاستدعاء:** حصلت مهارة الاستدعاء على المرتبة الخامسة ضمن الحد الادنى على تكرار(376) وبنسبة مئوية (8,15 %) ويعزو الباحث سبب حصول هذه المهارة على هذه المرتبة كون الطفل في هذه المرحلة يتبع اسلوب منظم لحفظ المعلومات وتخزينها ومن ثم يقوم باسترجاعها او استدعاها عند الحاجة اليها كما هو الحال عندما يقوم بتصنيف الكتب في المكتبة وعند الحاجة اليه فيذهب للفهرس ويبحث في المجال المطلوب تحت رقم او عنوان معين مما اكد على هذه المهارة ومدى تضمينها في كتب القراءة. و هنا تكون قدرة الطفل في عرض الافكار بطريقة تمكن الاخرين من فهمها ويعتمد ، و كلما تعلم الطفل شيئا في حياته كون له ذلك صورة نمطية افضل عن خصائص ما تعلم وهي التي تخص فئة معينة مما يستدعيها عند الحاجة اليها في مواقفه التي تصادفه (غانم:2009:ص243)

الفصل الخامس

اولا: الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث نستنتج الاتي:

1–ان كتاب منهج رياض الاطفال يعالج بدرجة كبيرة البيانات والخبرات الحسية ومهارات التفكير الخاصة بها

2– قلة تمثيل الموضوعات الاولى لكتاب منهج رياض الاطفال لمهارات التفكير الاساسية.

3- قلة التوازن في تضمين كتاب منهج رياض الاطفال للمهارات الاساسية للتفكير.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

1- اثراء كتاب منهج رياض الاطفال بالخبرات الحسية والمجردة على نحو يثري مهارات التفكير الاساسية و يدعمها.

2- الاستفادة من قائمة مهارات التفكير الاساسية في الدراسة الحالية وتضمينها في محتوى وانشطة كتاب منهج رياض الاطفال ، بطريقة المواقف التعليمية القريبة من عقلية المتعلم وخبراته.

3- ضرورة التوازن في نسب تضمين مهارات التفكير الاساسية في كتاب منهج رياض الاطفال.

ثالثا: المقترحات:

استكمالا لهذا البحث تقترح الباحث:

1- تحليل محتوى صور ورسومات منهج العربية لمحتوى كتاب رياض الاطفال في ضوء مهارات القراءة الوظيفية.

2- اجراء دراسة تتناول تحليل منهج العربية لمحتوى كتاب رياض الاطفال في ضوء مهارات التفكير الناقد.

3-اجراء دراسة تحليلية لمنهج العربية لمحتوى كتاب رياض الاطفال في ضوء الاهداف التربوية

رابعا: المصادر

*** القرآن الكريم**

1. ابراهيم ,عاهد واخرون ,مبادئ القياس والتقويم في التربية , دار عمار للنشر والتوزيع,الاردن,عمان,1989.
2. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الاول والثالث، اعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب ، بيروت،(د.ت)
3. ابو الهيجاء، اساليب تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، الطبعة الاولى ،دار المناهج،الاردن،2001.
4. ابو الهيجاء, فؤاد حسين, اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة, ط1, دار المناهج, الاردن.2001
5. –الخالدي:سندس عبد القادر عزيز بكر" بناء برنامج لعلاج الصف القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ،كلية التربية،1998
6. الامام: مصطفى محمود واخرون, التقويم والقياس, مطابع دار الحكمة , بغداد(1990).
7. اندرسون لورين وديفيد كرازوول ,ترجمة فايز مراد مينا ,مراجعة لتصنيف بلوم للاهداف التعليمية ,مكتبة الانجلو المصرية,2001
8. بدر, احمد واخرون ,التفكير العلمي للمرحلة الثانوية , ط1,وزارة التربية ,دار المناهج والوسائل والكتب المدرسية ,الكويت
9. بني خالد ، محمد عودة سلمان ، فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدى تلاميذ رياض الاطفال ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، مجلد 8 –العدد 3- جامعة الملك قابوس ،عّمان 2014.
10. بهاء الدين، وحيد الدين. في الأدب والحياة، مطبعة دار البصري، بغداد، 1969م.
11. الجبر، جبر بن محمد بن داوود ،دراسة تحليلية لمحتوى كتب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة السعودية في ضوء معايير التدريس العلوم، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السابع عشر" التعليم والمستويات المعيارية "،المجلد الثالث، جامعة عين الشمس(26-27 يوليو:2005، جامعة بابل كلية التربية / صفي الدين الحلي،2011م. اطروحة دكتوراه غير منشورة
12. جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط1 دار الكتب الجامعي، عمان. (1999)
13. الجمبلاطي ،علي وابو الفتوح التوانسي ،الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية،ط2،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،(د.ت).

14. جمل, محمد جهاد, تنمية مهارات التفكير الابداعي, ط1 , دار الكتاب الجامعي, الامارات العربية المتحدة, 2005
15. الحلاق ,علي سامي علي ,اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية, ترجمة رشدي طعمية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان,الاردن,2007
16. الخليلي، خليل يوسف واخرون. تدريس العلوم في مراحل التعليم العام،ط1،دبي1996.
17. الخوالدة, محمد محمود ,اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي,ط1,دار القلم للنشر والتوزيع,2004
18. دي بونو ,ادوارد(2006) ,تعليم التفكير (مقالة منشورة في جمعية اقرأ لدعم الطلاب العرب),2006,
19. الريماوي, محمد عودة واخرون, علم نفس العام,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان,2004
20. سعادة ,جودت احمد, ابراهيم ,عبدالله محمد, المنهج المدرسي المعاصر,ط4,دار الفكر,عمان,2004
21. سعادة: جودت احمد، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة، للطبعة الاولى، دار الشرق للنشر والتوزيع، نابلس، فلسطين
22. السعدي، ايهاب ابراهيم زيدان، أثر انموذج ثيلين في الأداء التعبيري والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي
23. السليتي, فراس, التفكير الناقد والابداعي استراتيجة التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الادبية,ط1 , عالم الكتب الحديث, عمان, الاردن, 2006
24. سليم: مريم داوود سليم ،علم نفس التربوي ،الطبعة الاولى ،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،2004
25. شرقاوي: انور محمد ،التعلم نظريات وتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية،2001.
26. صالح ، علي عبد الرحيم، نظرية العقل لدى الاطفال" التنظير الحديث في النمو المعرفي "،الطبعة الاولى ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،2013.
27. ظافر: محمد اسماعيل ويوسف الحمادي ،التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر ،الرياض،1984
28. العايد, واخرون ,معجم العربي الاساسي ,د.ت ,د.م
29. –عبد الشافي احمد, سيد رحاب, فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لدى طلبة كلية التربية(قسم اللغة العربية),المجلة التربوية, كلية التربية بسوهاج, جامعة جنوب الوادي, العدد الثاني عشر, الجزء الاول, 1997
30. عبد الشافي احمد, سيد رحاب, فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لدى طلبة كلية التربية(قسم اللغة العربية),المجلة التربوية, كلية التربية بسوهاج, جامعة جنوب الوادي, العدد الثاني عشر, الجزء الاول, 1997
31. عبد الهادي واخرون, مهارات في اللغة والتفكير,ط2,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان2005
32. عبيد:ماجدة السيد ،سيكولوجية الموهوبين ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، 2001
33. العتوم، عدنان يوسف وآخرون، تنمية مهارات التفكير،دار المسيرة،عمان،ط2، 2009.
34. عزوز ، هندة بنت حسن عبد الله ، فاعلية بعض الانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة مكة ، جامعة مكة. 2014 ، رسالة غير منشورة.
35. عطية, محسن علي ,استراتيجيات ما وراء المعرفة, مطبعة جرير,عمان,الاردن,2010
36. العلياوي ، محاسن عبد الخالق محسن ، اثر بعض الانشطة التعليمية في قدرة التلميذات الصف الثاني المتوسط على تركيب الكلمات في مادة القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بابل، 2003
37. غانم: محمود محمد غانم:مقدمة في تدريس التفكير ،الطبعة الاولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، 2009

38. الغريري ، سعد جاسم ، واخرون ، دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال ، جمهورية العراق وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، دار الكتب والوثائق ، بغداد 2010.
39. الغريري ، سعدي جاسم عطية و العيساوي ، مروة كريم ناصر، **اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير** ، بغداد ، الجامعة المستنصرية. 2019.
40. قطامي، يوسف، تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه، الاهلية للنشر، عمان،ط1990،2
41. قطامي, يوسف, علم النفس التربوي والتفكير, دار حنين للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2005
42. مصطفى ،فهيم، مهارات التفكير في المراحل التعليم العام ،الطبعة الاولى ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،جمهورية، مصر ،(د.ت)
43. المعجم الوسيط،(د. م) ، 1972 ،.
44. ملحم ،سامي محمد ،سيكولوجية التعلم والتعليم ،دار المسيرة، 2001
45. يونس ،فتحي علي ومحمود الناقة، اساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة ،1977
46. اليونسيف ,منظمة الامم المتحدة للأطفال ,دليل المهارات الاساسية لتدريب المعلمين, اعداد خريف جماعة التطوير التربوي العلمي, ترجمة فريق من وزارة التربية والتعليم, الاردن, الجامعة الاردنية,1995
47. جودة ، محفوظ ، **اساليب البحث العلمي** ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن 2010.

المصادر الاجنبية

1. **hand book** social psychology 2nd edittion.new york.
2. cottrell:the study-skills-hand book:london:macillan press. ltd.1999،4-
3. cotent analysis in Lindsey.،:holsti.
4. Holst.Ober. R content analysis for the social sciences and Humanities. New York Addison wasley 1969.
5. Ston , Philip and others.The Generation quirer a computer approach to content analysis. New York , 1960.
6. Wilson g.m.using works about thing(2002): content analysis of chemistry teachers talk. Intenetional of science education.21(10).

خامسا الملاحق:

ملحق (1) مفاهيم مهارات التفكير الاساسية التي تم عرضها على الخبراء

مهارات التفكير الاساسية	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1-الملاحظة: مراقبة شيء او حال طبيعي او غير طبيعي كما يحدث وتسجيل ما يبدو لغرض علمي وعملي			
2-الاستدعاء :استرجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف المكان والزمان وبه تنتقل عملية التذكر من عالم المدركات الخارجية الى عالم التصورات الذهنية.			
3-الترميز :رمز اليه الايماءة او الاشارة.			
4-التساؤل:يسأل مساءلة ، سأله عن امر، صورة لغوية تستعمل للتعبير ان المتحدث متردد ويسأل اي قرار يحسن ان يتخذ			
5-التصنيف: صنف مجموعة من الاشياء او المعاني تلتقي في ضوء مميزات خاصة او مشتركة			
6-المقارنة:قرن(يقارن صاحبه), واقترن الشيء بالشيء وازن بين الرأيين.			
7-التلخيص:لخص لي خبرك بينه شيئا بعد شيء.			
8-الاستنتاج:استنتج الشيء استنبطه, واستنتج الحكم من ادلته.			
9-التنبؤ:ينبئ تنبيئ تنبئا اعلمه اياه انبأه بوقوع الخطر.			
10-الفرض:فرض الشيء فروضا واتسع, واتخذ الباحث فروضا ليصل الى مسألة او ما يفرضه الانسان على نفسه, او فكرة يؤخذ بها في البرهنة على قضية.			
11- التطبيق اخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية او قانونية او نحوها			